

هداية الجزء الثالث | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سورة البقرة في جزءها الثاني - 00:00:00

ذكرنا ان سورة البقرة على طولها تتتألف وحدتها من مقدمة واربعة مقاصد وخاتمة جاءت المقدمة في التعريف بشأن القرآن العظيم وبيان ان ما فيه من الهدایة قد بلغ حدا من الوضوح لا يتزدّد فيه ذوق - 00:00:21

قلب سليم وان المقصود الاول من السورة جاء في دعوة الناس كافة الى اعتناق الاسلام وان المقصود الثاني جاء في دعوة اهل الكتاب دعوة خاصة الى ترك باطفهم والدخول في هذا الدين الحق - 00:00:39

وان المقصود الثالث في عرض شرائع هذا الدين تفصيلا فاما المقصود الثالث وقد توقفنا عنده فجاء في خمس عشرة اية من الآية الثالثة والستين بعد المئة الى الآية السابعة والسبعين بعد المائة - 00:00:57

وجاء هذا المقصود عبر خطوات ثلاث الخطوة الاولى قرر القرآن وحدة الخالق المعبد والخطوة الثانية قرر القرآن وحدة الامر المطاع والخطوة الثالثة جاءك فهرس اجمالي للاوامر والطاعات المطلوبة فالخطوة الاولى - 00:01:18

وحدة الخالق المعبد والهكم الله واحد لا اله الا هو اتدرون من هو انه ليس الكعبة وليس الصفا والمروة. ليس ابراهيم ولا مقام ابراهيم. ولكنه الرحمن الرحيم الذي وسع كل شيء رحمة ونعمه. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري - 00:01:43

في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون - 00:02:13

والذي بيده القوة كلها والبأس كله لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله شديد العذاب الخطوة الثانية قررت سورة البقرة وحدة الامر المطاع - 00:02:31

وهي ركن عقيدة التوحيد في الاسلام فكما ان من اصل التوحيد الا تتخذ في عبادتك لها من دون الرحمن الذي بيده الخلق والرزق والضر والنفع فان من اصل التوحيد الا تجعل لغيره حكما في سائر تصرفاتك - 00:02:57

بل تعتقد ان لا حكم الا لله. وان بيده وحدة الامر والنهي والحال ما احله الله وتعلم ان الحال ما احله الله وان الحرام ما حرمته الله. ومن استحل حرامه او حرم حلاله فقد كفر - 00:03:19

يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين اما الخطوة الاخيرة فاجملت الشرائع الدينية فقد ذكرت سورة البقرة عدة شرائع بلغت قرابة اربعين حكما تشرعها للمسلمين ذكرت في - 00:03:37

سورة البقرة وقد ذكرت سورة البقرة الصيام واحكامه. والدعاء وادبه والاعتكاف واحكامه ومراحل تشرع الجهاد احكام الحج والعمرة. وذكرت احكام الاسرة. فذكرت احكام الطلاق وعدة المطلقة والرضاعة والحضانة وذكرت التدرج في تشرع الخمر وذكرت احكام النذر واحكام الربا واحكام الدين وحل التجارة الى غير - 00:04:06

ذلك من الاحكام التي استعرضتها السورة الكريمة اما المقصود الرابع من مقاصد السورة فجاء في ست وستة اية من الآية الثامنة والسبعين الى بعد المئة الى الآية الثالثة والثمانين بعد - 00:04:41

الى الآية الثالثة والثمانين بعد المئتين وبعد ارساء الاساس تكون اقامة البنيان وبعد الاطمئنان على سلامة الخارج يجيء دور البناء

والانشاء في الداخل تم اصلاح العقيدة التي هي رح الدين وجوهره. فليبدأ تفصيل الشريعة التي هي مظهر الدين وهيكله - 00:05:00
ذكر الله سبحانه وتعالى في هذا القسم الصبر حين الپأس والصبر في الضراء والصبر في الپأساء وفصل الله عز وجل احكام الحج
وفصل الله سبحانه وتعالى توجيه النصح للمؤمنين بان يخلصوا انفسهم من شوائب الهوى. ويستسلموا بكليتهم لاوامر الله -

00:05:27

دون تفريق بين بعضها وبعض محذرة ايام من الزلل عنها بعد ان هدوا اليها ووقفوا عليها اجملت الایة البر وفصلته ايضا وفصلت
الایة الشؤون الاسرية فصلت السورة الشؤون الاسرية المتشابكة - 00:05:55

ذكرت السورة احكام النكاح والطلاق وجاءت في ثنایا هذه السورة او في ثنایا هذه الاحكام حافظوا على الصلوات صلاة الوسطى
وقدموا لله قانتين ليبين الله سبحانه وتعالى ان المحافظة على الصلاة يحفظ على الانسان دينه ويحفظ عليه عقيدته ويحفظ عليه -
00:06:20

ایمانه بهذه السورة ذكر الله عز وجل ان خوف الموت لابد ان يعلم الانسان ان الذي يطلب يطلب الموت قد توهب له الحياة الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 00:06:51

فقال لهم الله موتوا هكذا ابعدت المخاوف كلها عن قلوب المجاهدين بعد ان زودت ارواحهم بزاد التقوى واصبحوا على استعداد
نفسی كامل لتلقي الاوامر العليا فليصدر اليه الامر صريحا بالجهاد في سبيل الله باموالهم - 00:07:14
وانفسهم. والجهاد كما نعرف جهادان. جهاد بالنفس وجهاد بالمال. وليس الجهاد بالمال وقفوا على شئون الحرب بل هو بذلك في كل ما
00:07:37

يرفعه عن الامة ويقوى شوكة الدولة ويحمي حمى الملة. ولقد اخذ الجهاد بالنفس -
00:07:57
من الدعوة في الایة الرابعة والاربعين بعد المائتين. ثم في ايات كثيرة اخرى جاء المقصود الاخير من مقاصد السورة في اية واحدة
وهي الایة الرابعة والثمانون بعد المائتين في هذه الایة المباركة -

جاء النداء من الله عز وجل ليتناول حقائق الایمان وشرائع الاسلام قال الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
خاتمة السورة في خاتمة السورة كان مطلع السورة وعدا كريما لمن سيؤمن بها ويطيع امرها بانهم اهل الهدى واهل الفلاح -
00:08:20

السنا نترقب الان صدى هذا الوعد؟ بلى اننا ننتظر الان ان تحدثنا السورة. هل امن بها احد وهل اتبع هداها احد ثم ننتظر منها ان كان
ذلك قد وقع ان تحدثنا عن جزء من استمع واتبع - 00:08:50

وهكذا سيكون مقطع السورة بلاغا عن نجاح دعوتها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون وقالوا سمعنا واطعنا وفاء بوعدها
لكل نفس بذلك وسعها في اتباعها. لها ما كسبت - 00:09:09

وعليها ما اكتسبت فتحا لباب الامل على مصراعيه امام هؤلاء المحتدين فليبسطوا اذا اكفهم مبتهلين ربنا ربنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين ليقول الله عز وجل كما ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث - 00:09:28

وادفع انت نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الطريق المستقيم وان يبصرنا بالقرآن العظيم وان يرزقنا فهمه وتلاوته اناء الليل
واطراف النهار. وصلی الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب - 00:09:54
00:10:14 رب العالمين -